

ولم يسكن حتى وقع عليه النوم فرأها عليه السلام وقد نزع لها العمامة  
 وهي جالسة في الجنة على سرير من الأبنام وهي تقول يا وليدي قطرت  
 من ذلك الصيام على هذا الشراب وهذا الطعام فعبت بسير أقران  
 ملكا كبيرا فاستيقظت من قولته وعلمت أن الحق بين يديه بوالديه  
 هذا حال من هم في الدنيا العبي فكيف يكون حال عيسى عند يمينه  
 قوله أنت قلت لنا يا محمد وأقبل خلق من تحت ليل شعرة  
 قطرتان قطرة دم وقطرة ماء وقطرة دم من الوجع وقطرة الماء  
 من الجحش **قيل** يسأل القلم عن الأمانة فيقول الأمانة مع اللوح  
 يسأل أمته فيقول مع إسرائيل يسأل إسرائيل فيقول مع جبريل  
 يسأل جبريل فيقول مع الرسل يسأل الرسل فيقولون مع الأمم  
 يا عيسى لولا كلمنا عليك انظر بين يديك كيف تخلص من هذا  
 السؤال وقصصهم انهم مسئولون **جلس في قوله** تعالى ام حيث  
 أن أصحاب الكهف والذين هم كالنار من اوتنا نجما زوي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال من احب الله فليحبنى ومن احبني فليحبنى  
 اصحابي من احب اصحابي فليحبنى القرآن ومن احب القرآن فليحبنى  
 المساجد قالها ربي الله واذا ربه ادب الله في ربهها وبالرغمها  
 الكلام من الخبر يا غير ربك قال سيد الاولين الاجيرين ان علامته  
 تحبني لذلك على تحبني الله فعون احب الله فقد احبني وعلامته  
 تحبني تحبني اصحابي وعلامته تحبني اصحابي تحبني القرآن ومن  
 احب القرآن احب المساجد ومن احب المساجد احب الصلوة فيه  
 المساجد بنوت الله وموضع مناجاته ومقام المواضع بواض الجنة  
 دعيت النجحة ويحده الفضل ومعاليه المعرفة المسجد سائر  
 على من يكون فيه لا تقم في رحمة الله والقياطين مفعودون عن

المساجد والذي بعد من المسجد من الشيطان يا غير ربك  
 احبنا احبنا وانكحنا بالابنا قال بعض المجتهدين احب من جمل  
 من كان وشبههم حتى لقد صرنا اهوى القسوس والتمسوا من الناحية القارة  
 قاله لان فذلك قارى قال يشيد الحجر احب شره مغرب معادي  
 مثل اصحاب الكهف **قيل** ان اهل مكة بعثوا الى اهل قريظة والاضيق  
 يقولون قد ظهر عندنا رجل يقول انه نبي وهو يبيع بغير اسمه  
 حرام بيت كتيبة شامة يقول انها خيرة النبوة وانتم اهل الكتاب  
 فانظروا صفتنا ان كانت في كتابكم قالوا نعم في هذه الرسالة غيبه  
 ابن عبيد والتمسوا الحارث وجماعة من اهل مكة فكانت اليهود لا تصد  
 حتى سألوه عن ثلاث اشياء فقد سألنا نبيهم الكتاب وما الجابنا  
 فان اجاب عن مسألتي وترك الأخرى فهو نبي وان اجاب عن الكل  
 ان سكت عن الكل فهو ليس بنبي قالوا ورجعوا اليهم فقالوا قد  
 جينا يسأل في ما خلا يل على يدك السؤال ان اجاب السائل قاله  
 فلما سألوه على الله عليه وسلم قال غدا اجيبكم ولم يقل ان شاء الله  
 فانقطع الوحي عنه خمسة عشر يوما فجاء الجواب عن المسألين عن  
 اصحاب الكهف وذي القرنين واما الزرع وقيل له فل الزرع بين  
 امر ربى واعتماد قصته اهل الكهف ما حدث به الاربعين والامام  
 الامي والبطال الكمي الصادق الرضى والمختار من روى بيت النبي  
 امير المؤمنين على كره الله وجهه من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال كان في بلاد الروم بلد افسوس وبلد مملوك اسمه دقناوك  
 قبل صعب عيسى ابن مريم عليه السلام وكان جبارا كافر اغدا اوله  
 قضاة يولوا رعا ضل في جبل له اربعة اسطوانات والى قتل بل من  
 الذهب والفضة معلقة صلة في السلاسل من الذهب والفضة وله